العدد ٤٧٩
السنة السادسة

صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
ص.ب. ٢٨٥ — يافا



AL SIRAT EL MUSTAKIM

جريدة سياسية أدبية أخبارية تصدر يومياً موقتاً

الاشتراكات
في سائر الاقطار
قروش ١٢٥
في فلسطين ١٠٠
«الاعلانات»
تفاوض في شأنها الادارة
يافا رقم التلفون ٢٨٥

يافا الاثنين ٢ رجب سنة ١٣٤٩ | Jaffa Monday 24-11-1930 | الموافق ٢٤ تشرين الثاني (١٩٣٠)

القانون الذى سيوضع للصحافه

ان الدولة البريطانية من اقدم الدول استعماراً وتسلطاً على الشعوب وقدعرفها الشرق الادنى منذوضعت قدمها في مصر ونشرت اعلام سلطانها عليها

وقد صار بعد الحرب احتكاكها بالشعوب العربية وامتداد ظلها عليها من اسباب ازدياد المعرفة بها

كانت محتلة في مصر من قبل ثم كانت منتدبة على العراق فلم تكن شدة الوطأة ولا الشذوذ اللذان كانا لها في فلسطين ولم يعرف لاسلوب حكمها مثيل في حكمها

ومما عرف من خططها في كل البلاد التي كان لها عليها سلطان افساح المجال للصحافة واطلاق حريتها تقول وتكتب ما تشاء في حدود القانون المتبع في بلاد الحرية

وقد بلغ من حرص الانكليز على هذه الحرية ان اللورد كرومر كان يقف في وجه الحكومة المصرية كلما همت بالتضييق على الصحافة فادركت الصحافة في مصر لعهده شأواً في الحرية لا يقصر عن شأو زميلاتها في الغرب وقد درجت الصحافة في مصر على هذه الخطة حتى انها لهذا العهد الذي تسيطر فيه على مصر وزارة عاتية ماتزال في سعة من الحرية كما يظهر من مراراة نقدها لرئيس الوزارة واقذاعه

وكانت الصحافة في فلسطين بعد الاحتلال فكانت الحكومة الانجليزية تاركة لها الحبل على الغارب في حدود قانون المطبوعات العثماني وكان القضاة الانجليز في غاية النزاهة في قضايا للصحف ولم يكن للادارة يد على الصحف تمدها بالتعطيل كلما ارادت وشاء لها الهوى

وكنا اذا قسنا الصحافة في هذه البلاد بالصحافة في سوريا اغتبطنا وصرنا نرى صحافتنا في بحبوحة من الحرية واننا ممتازون عن سوريا بما في صدر الدولة المنتدبة علينا من السعة للصحافة

بيد انه ابى الشذوذ الذى اصاب فلسطين في اسلوب حكمها الان يطرد في كل شيء ويتناول كل خطة فهذا هو قد اوشك وا اسفاه ان ينتظم الصحافة وعما قريب ستكون الصحافة الفلسطينية خناقها في قبضة الحكام اذا شاؤا ازهقوها واذا شاؤا ابقوا عليها

نعم جرت الحكومة على خطة التعطيل منذ الثورة الاخيرة ولكن كنا نظن ان ذلك عارض بسبب عارض الثورة يزول بزواله الا اننا رأينا الثورة تنقضي ثم تنقضي اسبابها ويمضي عليها امد ومازال الحكومة جارية على تلك الخطة

وهي الان تنظر في سن قانون يجعل تلك الخطة حقا ثابتاً ويزيد في القيود على الصحافة

ان الحكومة تعمل بذلك اتباعا لمشورة لجنة شو التي ذهبت الى ان ارخاء العنان للصحف كان من اسباب وقوع الثورة

ولو ان الحكومة عملت بكل ما اوصت به لجنة شو لهان الامر ولكنها لم تعمل الا بما فيه حيف علينا وزيادة سيطرة حتى تخمد انفاسنا وتكم افواهنا فنموت حنقا

ان اطلاق الحرية للصحف تقول ماتشاء فيه تنفيس عن الناس وتخفيف من لواعج الحقد وبعكس ذلك ككظم الغيظ وكتمان النفس لا يلبث ان يؤدي الى انفجار وهذا هو رأي لورد كرومر

فالحكومة المنتدبة جد خاطئة فيما هي مزمعة عليه من اخماد الانفاس وكظم الاحقاد وسيعرفوا المستقبل صحة ذلك

شعرات النبي صلى الله عليه وسلم

بحث لسماحة الاستاذ الشقيري جوابا على سؤال فقيد الاسلام تيمور باشا رحمه الله

حرص الصحابة والتابعين

على التبرك بشعرات سيد المرسلين

دار البحث بيني وبين بعض الاصدقاء في الشعرات النبوية المحفوظة في المساجد والمعابد في كثير من البلدان وجرى عمل الناس على زيارتها في بحر السنة باحد الايام المباركة وكان المرحوم تيمور باشا عازما على جمع رسالة فيها فكتب يسألني بعض اسئلة ولكن وافاه الاجل المحتوم تغمده الله برحمته وها انا ابعث برسالتي هذه لجريدة الصراط المستقيم الخادمة لشعائر الدين والقائمة بخدمة المسلمين فاقول

ان رسول الله حلق رأسه الشريف في حجة الوداع واشار الي الحلاق معمر بن عبد الله بيده فبدأ بشقه الايمن ثم بشقه الايسر وقسم شعره فاعطى نصفه الي ابي طلحة الانصاري واعطى من النصف الثاني الشعرة والشعرتين للناس وروى عن انس رضى الله عنه انه قال رأيت رسول الله والحلاق يحلقه وقد طاف به اصحابه ما يريدون ان تقع شعرة الا في يد رجل وعند الامام احمد ان رسول الله صلعم قلم اظفاره وقسمها بين الناس وروى عن عروة بن مسعود انه رأى من تعظيم اصحاب النبي له انه لا يتوضأ الا ابتدر اصحابه الى بقية ما توضأ به وتقاطر منه من الاعضاء ولا تسقط منه شعرة الا ابتدروها بالاخذ والحفظ وكان عند معاوية بعض شعرات واظفار من شعر النبي واظفاره فاوصى حين وفاته بدفنها معه تبركا وقد سقطت قلنسوة خالد بن الوليد يوم اليرموك فطلبها طلباً حثيثاً فعوتب في ذلك فقال ان فيها شيئاً من شعر ناصية رسول الله وانها ماكانت معه في موقف الا نصر بها وكان في كم قميص الامام احمد بن حنبل صرة فيها شعر من شعر النبي صلعم وهذا مالخص باختصار من صحيح البخاري ومسلم وكتاب الشفاء والمواهب الدينية وشروحها وزاد المعاد والسيرة النبوية الحلبية وطبقات السبكي ومن المعلوم ان احد السلاطين العثمانيين تسلم من الخليفة العباسي ما لديه من الآثار والمخلفات النبوية فجد آل عثمان واجتهدوا وجمعوا ما كان متفرقا عند بعض الناس الذين توارثوه طبقة بعد طبقة عن اسلافهم خشية الضياع ووضعوا كل شعرة في انبوبة من البلور محلاة رأسها بالذهب او الفضة وكانوا يبعثون بها بعد الطلب الى المساجد الكبرى لتكون موضع التعظيم والاحترام ويتبرك بزيارتها في الاوقات المعينة ومن محاسن اخواننا العوام اصحاب الايمان الصافي والقلوب السليمة انهم متبعون سبيل الصحابة والتابعين في الزيارة والتبرك يسعون للمساجد والمعابد ايام الزيارة خاشعين خاضعين مخلصين له الدين ومن دواعي الاسف ان المترفين الذين حملوا على ظهورهم أعباء السياسة سدد الله خطاهم واعانهم على ما ابتلاهم لا يهتمون بهذا الاحتفال فقد صدهم عنه اشتغالهم بحفلات التكريم والمآتم وابتداع اعياد ومواسم ليس لها اصل في كتاب ولا سنة فيامعشر العباد ثابروا على ما انتم عليه من العبادة والتبرك بزيارة الاثار النبوية ويامعشر المفاخرين بالتجدد انتم تخوضون من السياسة (في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض حتى اذا اخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور) فلا تترفعوا عن دخول المساجد والانخراط في زمرة المؤمنين والتبرك بالاثار النبوية فما يضركم لو جعلتم وقتاً من دنياكم لدينكم وها انتم تفاخرون بمقابلة سلطان ووزير واومير وتحتفظون بما يعطيكم من صورة او نيشان تفتخرون به وتحفظه ورثتكم فلماذا لا تكون بهجتكم وافتخاركم باثار الهادي الى سبيل الرشاد الذى تحتاجون لشفاعته عند سكرة الموت وظلمة القبر وهول المحشر فاتقوا الله واطيعوه هدانا الله واياكم لما فيه خير الدنيا والآخرة

عكا اسعد الشقيري

(الصراط) كنا في العدد الماضي كتبنا مقالة في مسألة انظمة الاحوال الشخصية والقضاء ونشرناها في هذا المكان وهو مبحث ديني وكان من محاسن الصدف ان وردتنا هذه المقالة من سماحة الاستاذ الشقيرى وهي بحث تاريخي ديني فتم لنا نشر مقالتين في هذا المكان متقاربتي الموضوع واظن انه مما يعجب القراء والمشتركين ان يروا بحثاً علمياً في غير السياسة والحزبية يروحون به عن انفسهم ويفرجون جهد السياسة

واذا كان في القراء من لا يروقه ذلك فليذكر انه ليس من المستطاع حمل الجريدة كلها على مشربه وانه على الجريدة ان تراعي جميع المشارب واذا كان مثل هذا البحث لا يروقه فقد يروق كثيرين سواه. ومن الواجب ان تكون الجريدة كشكول يكون فيه ما يعجب الناس جميعاً لا ما يعجب واحداً منهم او لفئة فقط

في عالم الخيال

المملكة المجلسية

مرض صاحب الدولة ـ نشر الاسرار ـ مذكرات ومناورات ، المجلس التشريعي

(٣)

عقد المجلس الوزاري جلسته في غرفة نوم صاحب الدولة لانه كان مريضاً او متمارضاً بالحمى السياسية او بدلع الزعماء. وقبل ان يتكامل الوزراء خلا الرئيس ووزير الميمنة اسحق التركي ووزير المشأمة منيف ومفتي الثقلين حسن ابو السعود فاحتاطوا بالسرير وحوموا بجماجمهم في الهواء والسابوا حتى تناطحت الرؤوس سائلين من صحة الرئيس . فقال لهم ما بهمن شيء واعا الهموم تكاثرت عليه فهوى صريعاً لليدين والفم ثم سألهم : هل كان بيننا جواسيس في الجلستين السابقتين ؟ ارأيتم ان جريدة الصراط نشرت المقررات والابحاث التي تداولناها؟ لابد وان بيننا جاسوساً

مفتي الثقلين: كلا يامولاي جواسيس عليك لا والله اما عيون لك وان كانت رمداء فيها! كثرها !

وزير المشأمة: ان بدعة اتهام الناس بالخيانة والصهيونية نحن اختلقناها فهل بلغ بنا الحد حتى نتهم بعضنا بعضاً ؟

الرئيس: دعوني من التمدح والنفاق وحدثوني الحوادث الاخيرة

اسحق التركي: (سمأت) سمعت يامولاي همساً بان القوم يتآمرون على تعديل الميزانية وعمل اصلاح في المجلس وحذف جميع المأمورين الذين اوجدناهم لخدمة مصالحنا . والزام المأمورين بالدوام على ممارسة وظائفهم مثل مأموري الحكومة يتأبدون وراء (ماساتهم) طاولاتهم من وقت كذا الى وقت كذا وان لا يتداخلوا في السياسة وهناك لا نتمكن من ارسال وفود باسم المملكة المجلسية والذبح على حسابها الخاص لترويج اغراضنا ومصالحنا.آه.آه. انتفاء المهمات ، شم الهواء في لبنان وسوريا الاتصال بالزعماء على حساب المملكة المجلسية ونشر الصحف بان (معارف مديري حضرة مجلس اسلامي آلي) مدير معارف حضرة المجلس الاسلامي الاعلى

وزير المشأمة: وقد سمعت انا ايضا يا صاحب الدولة انهم عازمون على الغاء الوظائف التي اوجدناها لمرتزقتنا واصدقائنا وادماج بعضها في بعض ومراقبة دار الايتام ومنعها من ان تطبع جريدة الجامعة لانها تطبع من دماء الايتام ودموعهم وتكلف المسلمين مصاريف باهظة وهذا «حق يا مولاي »

اسحق درويش التركي « كذلك ايشندم » كذلك سمعت يا مولاي بان الاعانات الكثيرة التي نبذلها الى مدرسة الروضة سيقطعونها وهنا جيش المعلمين « مجبوراً جيقار جكر » (يخرجهم مكرهين) واعانات المواسم سيقطعونها والحاصل سيضربون على ايدينا بعصا من حديد فلا يسمحون لنا بارسال وفود ولا شكلنا لجان اعانات وضعوا فيها المخلصين الصادقين ويراقبون صناديق الايتام.آه.آه. افراض استقراض امالة استمالة بوق.

الرئيس: آه وحن وشكى وبكى وقال : قطعكم الله واراحني منكم . لقد ظننت فيكم نفعاً فاذا بكم شؤم وضرر . انا اخذ معاش ١٠٠ جنيه (غير البراني) واسكن في دار الوقف ولا ادفع اجراً وليس عندي الا خادمة فلاحة باجر زهيد حتى اني ما اخذت مربية لولي عهدي واستعين بخدمة المجلس فيخدمونني في البيت والمجلس وخارجهما ، واستقبل الضيوف في ديوان المجلس فالليمونادة والقهوة والدخان على اختلاف انواعه من خزينة المملكة العامره. وان دعوت الى حفلة شاي فمن خزينة المملكة العامرة . وان دعوت الى وليمة في حساب الخزينة العامره على ان تكون في القرار كاه « روضة المعارف » .

وتعلمون اني بعت سيارتي وحينما ذهبت فعلي حساب خزينة المملكة العامره وقد وفرت مبالغ كبيرة فاخفيتها ولا احد يدري بها او يسمع رنينها اما انتم (فيا بطرا ين) اسحق بنى داراً فخمة ضخمة بالوف الجنيهات ووضع مبلغاً وافراً في البنك العربي ومبلغ نحو ٣٠٠ جنيه في الشركة التجارية غير المخبي منا وهناك فمن اين اتي بهذا ؟

وسيدي عبد اللطيف الحسيني يصيف في لبنان ويشتي في اريحا وطبريا والقاهرة وشري اوتوموبيلا فخما خصوصياً ويصرف مصاريف برلمانات فمن اين له هذا؟

وثابت درويش ومصطفى الحسيني وغيرهم يصرفون كل ليلة جنيهات على الشراب والسيدات سوي ما انشيتموه من البيارات والمخفخات فمن اين لكم هذا؟ لقد تفتحت العيون وحسدنا الناس حتى ولم يكفنا هذا فان مدرسة البنات الاسلامية استغللناها والروضة اكلناها والوظائف هابيا وزعناها والدور (نوعكم) اجرناها بالغ لم يقنعهم الصديق . فدافعوا عن ملككم للهدد بالضياع بطرق الاقناع والارضاء لقد ذهبت الهيبة وقل الامل وضاع الرجاء

مفتي الثقلين: ان الحكومة عازمة على اخذ المحاكم الشرعية من ايدينا وضمها الى قاضي القضاة وهنا تقوم قيامتنا . ولا يبقى لنا نفوذ الا على مأموري الاوقاف

وزير المشأمة : هذه خطوة جريئة من الحكومة يجب ان نقاومها بالحديد.

اسحق درويش التركي : مشكلة المحاكم الشرعية عويصة ولكن يجب ان نوعز الى الصحف لتطالب الحكومة بالحاح كي تصدق قانون المجلس الاسلامي وتنشره وتجري الانتخاب .

مفتي الثقلين: ان جري الانتخاب الان وصندوق المجلس مفلس تكون النتيجة وبالا علينا واني ارجو ان يوفق جمال افندي بحمل مسلمي الهند على اقناع وزارة المستعمرات كي لا تتعرض المحاكم الشرعية ونصبح نحن (قرعا)

الرئيس: لقد استضعفنا الاهالي وانزلونا من قيمتنا فاصبحنا لا نستطيع ان نعزل موظفا صغيرا وان عزلناه اقام علينا الدعوى في محكمة العدل العليا وربما يكسبها ويجري غيره وغيره الى ان تتقيد وتغل ايدينا في اعناقنا

يدق الباب : ويدخل الشيخ موسى العيزراوي قائلا : ان الجماعة اتوا

الرئيس: بوقار ورصانة : ليتفضلوا فاني منزعج الخاطر كسيف البال

يتسابق القوم على الباب ايهم يتقدم الاخر «فيلصمون» وبعد عناء يدخلون متزاحمين

وما كاد يستقر بهم الجلوس حتى علت شكواهم من الصراط الملعون وصاحبه الغضيب لما كتبه عنهم . فقال احمد الامام نحن بحاجة الى الصحف الان فماذا يضيرلو سعينا لتعيين القاقيلي في وظيفة ترضيه ونخلص منه ومن جريدته ونرضي المعارضين به ونرتاح من عربدته

وزير المشأمة منيف : اراكم صرتم تقيمون وزنا للصراط اني وحياة رأس مولاي ساكفيكم شره بنشر عشرين مقالة افتتاحية اكرر فيها تهمة السمسرة والتعهين

احمد الامام : بالله يامنيف دعنا من افكارك الخرقاء وهل جر علينا البلاء غير افتتاحياتك (الفالصو) فقد كان من الناس من يلوم القاقيلي في تحامله علينا قبل افتتاحياتك فلما كتبت مقالة السمسرة في القلقيلي في غير الوقت الملائم اصبح الناس جميعاً عاذرين للقلقيلي معتقدين بان تهمتنا (فالصو) مثل آرائك هذه

الرئيس: اذن مافائدة جريدة الجامعة التي تطبع في مطبعة الايتام وتكلف النفقات الطائلة خير لنا ان نغلقها

مفتي الثقلين: (يقبض على لحيته) واين تذهب نخبة المحررين

احمد الامام: في داهية

الرئيس: امامنا مسألة المجلس التشريعي فما رأيكم ذهبتم بناعنها

دروزة : حان وقت النوم واخشى اذا عدت الى الفندق الا يستيقظ غلام الفندق لفتح الباب فابيت في الحارة الى الصباح فاذا سمح مولاي الرئيس اجلنا المجلس التشريعي الى الجلسة الاتيه.

الجميع: موافق موافق

الرئيس: فضت الجلسة

فقام الجميع وخرجوا القهقرى ووجوههم نحو وجه الرئيس رويداً رويداً حتى تواروا لئلا يستدبروا الرئيس (ابو حيان)

هل في يافـــا صحيـــة ؟!

انه لا يأتي الشارع الذي نسكن فيه احد فيري فيه تلك الحفر والبرك والقني المملوءة مياها راكدة قذرة مما يصيبه السكان في هذا الشارع فيعتقد ان في يافا دائرة تسمى صحية لها مفتشون يأخذون مرتبات وعلى رأسها انكليزي يتقاضى مرتبا ضخما يكفي عشرين عائلة عربية

لا تظن اننا نسكن في زقاق منزو لا تراه العيون ولا تطأه الاقدام الا قليلا كلا فشارعنا في احياء معمورة مطروقة غاصة بالسكان وهو متصل بشارع جميل من جهة الشرق وبشارع حسن بك من جهة الغرب ولا يبعد عن نقطة البوليس سوى امتار

وفي قبالته مدرسة الاوقاف للاناث وقريب منه مدرسة الاوقاف للذكور

ولا ابالغ اذا قلت ان المار من احد الشارعين المذكورين اعلاه تهاجمه الروائح الكريهة المنبعثة من شارعنا

ولو ان مفتشا من مفتشي الصحية يكلف خاطره الشريف فيمر بتلك الناحية او يلتفت وهو مار لرأى انه لا يستحق المرتب مادام ذلك الشارع على تلك الحالة

لقد صبرنا وتحملنا اللوم كثيراً من الناس على اغضائنا على تغافل الصحية وقلنا لها (تذوق) فلم (تذق) وها هي الحمى الناشئة من البعوض المتطاير من تلك المستنقعات تتسور منزلنا وتعلق باطفالنا وتقطع قلوبنا بانينهم وعويلهم فلم يبق عند نا صبر

وقد راجعنا بعض دوائر الصحية فقيل هذا ليس من اختصاصنا بل من اختصاص صحية البلدية فسألنا عن صحية البلدية فقيل لنا انها في البصة وان عليك ان تكتب لها كتابا ونحن نعرف ان الكتاب يقتضي زمنا طويلا حتى يترجم ويقدم لسعادة مستر سكوت و .. الى غير ذلك من التطويل والاملال والقيل والقال ورأينا ان من المنكر ان تحتاج الصحية الى ان ننبهها نحن لشارع مشهور اصبح مستنقعاً للاقذار ورأينا انه من الواجب ان نعنف هذه الصحية التي يرأسها انجليزي يأخذ من اموال الامة مرتبا ضخما وهو قاعد على كرسيه لا يهمه ان يفتش ويجول في شوارع البلد لينظر هل اتباعه مقصرون او قائمون بواجبهم

يا مستر سكوت ويا سر طبيب يافا انكما تأخذان من هذا البلد مرتبات باهظة بحجة انكما تحافظان على الصحة وان العرب ليسوا كفاة في مثل هذه الوظائف ولا يحسنون القيام عليها فما بالنا لا نرى لكما اثراً في مكافحة الاقذار المنتشرة في الشوارع المطروقه وما بالنا نجد الالبان والاطعمة مملوءة غشا وباعتها يسرحون ويمرحون ويبيعونها من غير ان يخشوا رقيبا ولا معارضا

من المسئول عن هذا ؟ انكما مادمتما الرئيسين لمصلحتي الصحية فانتما المسئولان عن تقصير المفتشين انما المسئولان عن كل ما ينشأ من اضرار بالصحة لا يسعنا الان نخاطبكما في ذلك والان نطالبكما ان تقوما بواجبكما خير قيام

قاضٍ وطني يفتخر به

حكم علي وحكم لي حكم علي لرجل ضعيف دين لا حول له ولا طول وحكم لي على رجل الد الخصام يرى نفسه انه عظيم المقام فكأن هذا القاضي اقوى الناس عنده الضعيف حتى يأخذ له بحقه واضعفهم القوي حتى يأخذ للضعيف منه ذلك القاضي فضيلة الاستاذ الشيخ عمر صوان حاكم صلح المجدل وقاضي التحقيق في يافا

وذلك اكبر دليل على العدل في القضاء والمساواة في الحكم وذلك مما نفتخر به اذا اصبناه في وطني ونذكره ليكون قدوة

اشياء من الباطل

جاءنا كتاب من القدس عدد فيه اشياء على المجلس من الباطل وقد اقتطفنا بعضها لعرضها على المجلس ليحقق فيها قال الى فضيلة الاستاذ المدافع عن الحق.

مدير الصراط المستقيم

اريد أن الفت انظاركم الى بعض اشياء من الباطل ان الباطل كان زهوقا

اولا: يوجد عنبر في الحرم الشريف وكان مأمور العنبر ابراهيم الخطيب وقد خدم العنبر ثلاث سنوات وبعد الثلاث سنوات طلب معاش لهذا العنبر فاجيب منطرف المجلس ان الموازنة ضيقة وبعد شهر من هذا الطلب قد عين صهره حقي الراغب بمعاش مائة وعشرين جنيهاً سنويا عن كل شهر اثني عشر جنيهاً اما موجودات العنبر فهي ١٥ صفيحة زيت تساوي كل صفيحة ٥٠ غرش يوجد ٣٠٠ ابريق ماء كل ابريق بنصف غرش يوجد ١٠٠ مكنسة كل مكنسة ٥ غروش يوجد بداخل العنبر ٥٠ كيلة تنك بخمسين غرش يوجد حبال وسطوله بثلاثة جنيهات فيكون سبعة عشر جنيه ونصف. انظر ايها الفاضل ان مائة واثني عشر جنيهاً تحافظ على سبعة عشر جنيه ونصف

ثانياً - مدير المتحف معين باربع جنيهات لكل شهر لانه طلب ان يكون عضواً في بلدية القدس الشريف بدلا عن حسام الدين ابو السعود عند انتخاب بلدية القدس وقد عين هذا الاستاذ المذكور لاجل ان ينسحب من عضوية البلدية عند الانتخاب

ثالثاً - ان الدار الواقعة بباب السلسلة العائدة للشيخ الخليلي والموقوفة بعد انقطاع ذريته للحرم الشريف ونصف الفوقاني مهدوم ومفتوح والتحتاني تربته للشيخ الخليلي وورثة الشيخ المذكور والان لم يبق من العائلة سوي سعد الدين الخليلي وقد اشتري هذه الدار المجلس الاسلامى بمبلغ خمسماية جنيه. دار حسن بك المفسوخة والمهدومه قد اشتريت بالف وخمسمايه جنيه

بلدية اللد

سر سكان مدينة اللد ما يشاهدونه من نشاط المجلس البلدي فى الاونة الاخيرة باعداده تصميمات لمشاريع كبيرة عزم على انجازها في القريب

نذكر منها انشاء المجارى وتعبيد الشوارع الرئيسية وتشييد خزان كبير للماء مع حدائق عامة وغير ذلك من وسائل الارتفاق والتجميل ولا يسعنا فى هذا المقام الا ان نثني على اخلاص المهندس السيد مطيع الدجاني واضع التصميمات ونعجب بمواظبته على اعماله بهمة لا تعرف الملل ونعتبر وجود هذا المهندس الوطني العامل حسنة لمجلس بلدى اللد يشكر عليها كثيرا وبهذه المناسبة نامل من الحكومة ان لاتضن بمساعدتها المالية لهذه المدينة التى برهنت انها اهل لهذا العطف ونعتقد ان الوقت قد حان للنظر الى مصالح العرب اصحاب البلاد كما ينظر لمصالح اليهود على الاقل

اللد « مراسلكم »

رسالة نابلس

الى (س) قلقيلية

عجبت من لومكم علي ما كتبته بخصوص انتحار الازهري فانا حالما بلغني الخبر اسرعت واخبرت اهله ليتداركوه ولم اعلق شيئاً على ذلك وقد كتبت لصاحب الصراط بحقيقة الواقع

امالومكم على الصحف والمكاتبين لنشر هذا الجواب انه يشجع علي الاقتداء فاود ان يفهمني حضرة (س) قلقيلية هل ارسل الانتقاد الى صحف العرب كلها التى عدت انتحار السعدون باشا شهادة ؟ وايهما اعظم تعظيم الصحف للسعدون المنتحر فعلا وهو رئيس وزارة ام الاخبار عن انتحار طالب ازهري ثم الايلوم المراسلين اذا وقع هذا فعلا ولم يخبروا قبل وقوعه في اشاعة وفاة الملك حسين

لقد جزع الناس لهذه الاشاعة وقد عز عليهم ان يموت هذا الملك في قبرص بين الترك واليونان وليس عنده سوي خادم واحد وهو من ملوك امة عددها سبعون مليونا فهلا يعمل العرب لنقله ليموت بينهم

اذى السيارات

آذت السيارة قبل نحو اسبوعين عارف افندي الخياط فى القدس وقد كان ذاهباً اليها لقضاء اشغاله ولم يشف الا قريباً وقد دفعت سيارة اخري علي افندي فخر الدين فاذته ايذاء غير قليل كما سبب قطع رجل واحدة سابقاً وكل هؤلاء كبار في السن لا يعرفون كيف يتجنبون اذاها من جهة ومن جهة اخرى يكون السواقون جهلة فلا حول ولا قوة الا بالله

سياسة الحكومة

كان الاسبوع الماضي كله قلقاً من اجل محاولة الصهيونية حمل الحكومة على العبث بالكتاب الابيض ولكن هذا القلق اخذ يتبدد بسبب التأكيدات الاخيرة

تنزيل الويركو

اخذت دائرة المالية تبحث عن الاملاك التى هدمت في الزلزال لتخفيض ويركوها عن السنين السابقة

على تعطيل فلسطين

فخامة المندوب السامي لفلسطين

ان امركم الصادر في تاريخ ١٦ تشرين الثاني القاضي باقفال جريدة فلسطين العربية التي هى لسان حال الامة العربية الفلسطينية قد اساء العرب بالاجمال وخصوصا اعضاء جمعيتنا واننا نعتبر ان جريدة فلسطين لم تنشر ما نشرته الا ردا على المقالات المهيجة التي تنشرها الجرائد اليهودية فلذلك نحتج بشدة ونطلب صدور امر فخامتكم بالتصريح لها بالظهور.

سكرتير جمعية عمال الاوتيلات

رجا الطبر

امين بك عبد الهادى

قدم يافا حضرة امين بك عبد الهادى عضو المجلس الاسلامى الاعلى لاشغال خاصة ولم يلبث ان عاد

...

على نقل ضابط اللد

حضرة الاستاذ الفاضل المحترم

ارجو نشر صورة المضبطة التى رفعها اهالي اللد وقراها لسعادة حاكم المقاطعة الجنوبية ومدير الامن العام على صفحات جريدتكم الغراء وهي كما يلي :

نعرض انه قد بلغنا خبر نقل مفتش بوليس منطقتنا خير الدين بك بسيسو ذلك مما اوجب استياءنا وعدم رضانا من حيث ان ذلك النقل ليس من الصواب والحكمة لما لهذه المنطقة من الاهمية واتساعها وكثرة عدد قراها يحتاج لوجود حضرته فيها سيما وقد ظهر فيها عصابة مشكلة من الاشخاص الذين فروا من السجون ولا بد ان علمت الحكومة باعمال تلك العصابة واخلالها بالامن وسلبها ونهبها ولولا تداركها حضرة الضابط المومى اليه بهمته ونشاطه وخبرته بالتعقيب حتى ان مزقها وشتت شملها لكان زاد عددها وقوتها واستفحل امرها واصبحت المنطقة مهددة بالفوضى فكيف والحكومة تتحقق ذلك بمثل هذا الوقت العصيب تصدر امرها بنقل حضرته كأنها تجعل من بعده فرصة سانحة لتلك العصابة لتعود باعمالها الانفة الذكر فانا نرى من الصواب ابقاءه في منطقتنا حرصاً على الامن والسلام ونسترحم الايجاب

صالح الصالحي

من لد

محام وطنى

يقيم علينا الدعوى

في محكمة صلح تل ابيب

كنا كتبنا فى بعض الاعداد الماضية عن اقامة عبد اللطيف افندي صلاح حفلة للمستر اروروك فرأى عبد اللطيف افندي ان فيما كتبنا تحقيراً له فاقام علينا الدعوى ولكن اين؟ فى محكمة صلح تل ابيب

عبد اللطيف افندي صلاح الذي يدعي انه خصم اليهود الالدود وانه منقذ الاراضي منهم ويقول انه لو امكنه ان يرحل عن هذه الديار كرها لليهود لما تأخر - هذا الذي يدعي هذه الدعوي ويقول هذه الاقوال يسوق جريدة عربية وطنية الى محكمة تل ابيب ويفضحنا امام اليهود فهل والحالة هذه نستطيع ان نؤمن بهذه الدعاوي والاقوال ام لا يمكننا الا ان نعتقد انه يريد بها ان يغر الفلاحين ليقبلوا عليه ويوكلوه فى تخليص الارض لينال منهم الاجور الجسيمة كمثل قضية كفر سابا التى قبض منها مقدم الاجر ٢٥٠ جنيهاً ثم مضى عليها نحو ثلاث سنوات ولم تنته

او يظن حضرة المحامي الشهير والاستاذ الكبير انه يجد عند حاكم صلح تل ابيب ما يشفي غيظ نفسه من جريدة عربية ؟!!

كلا : انه لمغرور اذا ظن ذلك وانه لخانق في دعواه هذه كما اخفق فى الدعوى الجزائية التى اقامها علينا فردها فضيلة القاضي النزيه الشيخ عمر صوان ان شاء الله تعالى

غلام مبارك

رزق الوجيه السيد سعد الدين الشهابي غلاما سماه « نظيراً » جعله الله مباركا واقر به عيون والديه

انتحار السعدون

جا في جريدة الف باء مقالة عن سبب انتحار السعدون وقد اقتطفنا منها نبذة ولكننا نستبعد ان يكون ذلك السبب حقا لان مندوبا ساميا لا يمكن ان تصدر منه مثل هذه الخشونة مع ملك ولو كان ذلك الملك غرس انجلترا على ان الملك فيصل قد اهان الانكليز في حربهم بما لا يكثر معه ان يعينوه على الملك ولا نظن الا ان حكومة العراق ستقول كلها فى هذه المسألة وهذه هي النبذة

(أن مجلسا ضمه مع جلالة الملك والمندوب السامي ودار البحث بينهم على بعض الشؤون السياسية العراقية، فابدى المندوب السامي تصلباً فى بعض المسائل، واراد جلالة الملك ان يفهمه خطأ وجهة نظره فلم يقبل المندوب السامى ذلك وراح يتهجم على صاحب الجلالة الملك فيصل ويتهمه بعدائه للانكليز الذين كانوا السبب في اجلاسه على العرش

ولم يكتف بذلك بل خرج من المجلس الذي كان يضمهم غاضباً !!! فاستشاط السعدون غيظاً واخذت عيناه تقدحان شرراً ولهيباً وأخذت جميع اجزاء جسده تضطرب من هول ماراه، وطلب الاذن من جلالة الملك بان يزيل عنه عار هذا التوبيخ اذا سمح له بذلك وينقذ الشرف العربي المهان الا ان جلالة الملك هدأ روعه وطيب خاطره وقال له يا حبيبي لقد اسمعونا كلمات قارصة اشد من هذه قبل الان وبحكم مركزنا سكتنا عنها وابتسمنا في وجوههم . فقال له والله لاخير فى معيشة كهذه ثم خرج وهو لا يعي اين يضع قدماه ... ويقول الشخص الذي استقينا منه هذه المعلومات بانه تكلم حين خروجه وقال والله لاعملن اعمالا تزيل عار السكوت الذي ارتكبته فى المستقبل)

منع بيع الاراضى

واشاعة صدور قانون خاص

قالت الجامعة العربية الغراء تحت هذا العنوان :

ترامى الينا ان حكومة فلسطين شارعة في سن قانون خاص يمنع بيوع الاراضي بين العرب واليهود . وقد تطايرت في البلاد اشاعة منذ يومين في هذا الصدد وابرق بعض مكاتبي الصحف الاجنبية والشركات البرقية بهذا الخبر الى صحفهم وبرقياتهم.

ولقد سألنا امين السكرتيرية العامة عن صحة هذا الخبر فعلمنا ان قانوناً كهذا لم يصدر بعد . ولكن الذي يتراءى لنا على نور الواقع، وبعد تقرير السياسة الجديدة التي نص عليها الكتاب الابيض ان صدور مثل هذا القانون اصبح منتظراً ومتوقعاً، اذ انه لامعنى للسير على السياسة الجديدة مع بقاء بيع الاراضي على حاله القديمة، وبعد ان قرر الخبير البريطاني السير جون هوب سمبسون ان الاراضي الموجودة فى ايدي العرب في الحال الحاضرة لاتكفيهم

وعلى كل فنحن نستعجل الحكومة في وجوب اصدار مثل هذا القانون فوراً لقطع دابر السمسرة والتهافت على البيع الذي حصل مؤخراً في جهات طول كرم ويافا ومرج ابن عامر وغور بيسان وبعض اقسام اللواء الشمالي والجنوبي بعد صدور الكتاب الابيض، اذ انه لافائدة فى العلاج بعد ان يمسي المريض في حالة الاحتضار التى لا ينفع معها ترياق ولا علاج واق.

«الصراط» كان من الواجب ان تبادر الحكومة الى اصدار هذا القانون منذ زمن بعيد لان الضرر في العرب بخروج الارض من ايديهم اشد منه بدخول المهاجرين ولعل ضجة اليهود هي السبب فى تلكؤ الحكومة

فنحن نرجو ان تسرع الحكومة في اصدار هذا القانون ولو كان فيه قطع رزقنا على رأي رصيفتنا الجامعة

اعلان

مطلوب الى المستشفى البلدى حاجيات الطعام لسنة ١٩٣١ يمكن الحصول على نماذج العطاء كل يوم من الساعة الثامنة صباحاً الى الحادية عشر.

تقدم العطاءات ضمن غلاف مختوم لرئاسة بلدية يافا لغاية الساعة التاسعة صباحا من يوم ٢٠ - ١٢ - ١٩٣٠ ان تكون الاحالة القطعية.

رئيس بلدية يافا

اعلان بيع

دائرة اجراء يافا

دوسيه ٤٦٩٤-٩٣٠

١-سيارة بويك رقم ١١٠٣ ذات ٤ سلندر

٢ طقم كنبايات عشر قطع عدد كبار ٢ عدد متوسطين ٢ صغار ٦ وجوه مخمل

٣ - خزانة خشب جوزي جديده ذات مرايتين

٤ - طاولة متقادمة الشكل

٥ - سجادتين واحدة للطاولة واخري للحائط

سيباع يوم الاثنين الموافق ١-١٢-٩٣٠ الساعة الثالثة بعد الظهر في ساحة النوفرة الاشياء المدروجة اعلاه خاصة المديون شكري الشوباصى وزوجه لقاء المطلوب منهما الى محمد زكى عبدو فمن يرغب الشراء فليراجع المامور والدلال فى الوقت المعين صار اعلانه

مامور اجراء يافا

اعلان

صادر من دائرة اجراء يافا

دوسيه ٤٢١٢ - ٩٣٠

تقرر من قبل رئاسة الاجراء بيع ماعونة واحدة مع اوثاقها وعفشها من اصل الماعونتين ونصف خاصة المحكوم عليه حسن احمد ملاخه وذلك لقاء الذمة المطلوبة منه لصالح سليم النفار بالاضافه لورثة والده وقدرها مائة وثلاثين جنيهاً فلسطينياً ماعدا الرسوم والمصاريف والفائدة القانونية وقد تعين للبيع يوم الاثنين الموافق - ١ - ١٢ - ٩٣٠ الساعة الثالثة بعد الظهر

فمن له رغبة فى شراء الماعونة المذكورة فعليه مراجعة المأمور والدلال فى اليوم المذكور بدائرة الجمرك ويضع اسمه ومقدار المبلغ الذي يدفعه وديبوزيتو عشرة فى المائة مع العلم بان الدفع سلفاً وان رسم الدلالة على المشتري ولذلك صار اعلان الكيفية حسب الاصول تحريراً

مأمور اجراء يافا

التعاون ومعلم المدرسة

بقلم المستر ستركلاند الذي كان مسجل جمعيات التعاون في البنجاب

نقلها الى العربية السيد حبيب الخوري

ان علائق حسن الولاء والاخلاص الموثقة العرى بين القائمين بالتعاون وبين القائمين بالتربية والتعليم في بلاد الهند لمن الامور التي تدعو الى الغبطة في ادارة الحكومة هناك. وليس ثمة في هذا الاتحاد ماليس بالطبيعي مما يدعو الى الاستغراب لان كلا من الفريقين يجني من ورائه نفعاً جزيلا وربما غير قليل. فان المعلم، عدا ما يقدم الى تلامذته من تعليم وثقافة، يرمي الى بناء خلق كل منهم بحيث يصبح الطالب مواطناً كريماً ومحسناً للعمل الذي يزاوله سواء أكان ذلك العمل زراعيا ام غير زراعي. وليس بخاف ان القائم بامر التعاون في الاقاليم التي اصبحت صناعية كانكلترا مثلا يغلب ان يكون مرماه اقتصاديا محضاً كالتوفير والربح ويتسع له مجال العمل في البلاد المتأخرة التي سكانها اميون وليسوا ببعيدي مرامي النظر ولاهم بالمنظمين التنظيم الاجتماعي. ولذا كان المتعاون والمربي في هذه الاحوال يعملان في دائرة واحدة، يرميان الى هدف. فاذا ما عجزا من ان يتنفع احدهما بمعاونة الاخر قضي على قسم كبير من مساعيهما بالاخفاق وعدم الجدوى

ان اتحاد المتعاون بالمربي موثق العرى في ولاية البنجاب، وقد نجم عنه اعمال جليلة اتخذت مظاهر مختلفة. وكان اوضح برهان على هذا التعاون انشاء مدرسة التعاون للبالغين، فان الاصلاح الدستوري الذي يحمل بين جنبيه تخويل طائفة كبيرة من الاميين حق التصويت نجم عنه حتما تهذيب القرويين والفئة الفقيرة من الحضريين والقضاء على عدم مبالاة الوالدين الاغبياء بالتربية والتعليم المتوفرين لاولادهم

ومن اجل ذلك انشأت مدرسة البالغين الاميين من قبل القائمين بامر التعاون منذ عشر من السنين وكانت دورتها التعليمية ستة اشهر فقط. وقد كان التدريس فيها ساعتين في ليالي الشتاء واندمج فيها الصبيان الذين تربو سنهم على السادسة عشرة والرجال على اختلاف اعمارهم، وكانوا يتعلمون القراءة والكتابة ومبادىء اولية في الحساب. وكان يقوم بتعليم هؤلاء احد معلمي مدارس الاحداث واستعملوا كتاب مبدأ القراءة. واستخدموا البنايات المدرسية. اما المعلم الذي كان يقوم بتعليمهم فكان يتقاضى مبلغاً شهريا بواسطة ادارة المعارف. وقد بلغ عدد امثال هذه المدارس ٢٧٠ في ١٩٢٦. وفي هذه السنة عينها اتبع رجال المعارف هذه الفكرة ووسعوا نطاقها بحيث تضاءلت امامها جهود المتعاونين. ولما كان القائمون بالتعاون لا يبغون مباراة ادارة المعارف وهي اشد خبرة ومقدرة منهم واكثر استعداداً لهذا العمل، سلموا مدارسهم في تؤدة وهوادة الى تلك الادارة. واما هم فقد اجتزؤا بنشر الدعاية التي ترمي الى فتح مدارس جديدة للبالغين في القرى المترامية الاطراف. وغير خفي ان شركات التعاون لا يسهل عليها القيام باعمالها دون ان يتوفر لديها قادة يلمون بالقراءة والكتابة وان كثيراً من شركات التعاون الفردية في البنجاب لا يوجد فيها من يقرأ ويكتب الا المرابي وصاحب الدكان، وهما في كثير من الاحيان تتصادم مصالحهما والشركة. ولذا كان تعليم البالغين والتوسع فيه الى درجة تعدو القراءة والكتابة ذا قيمة للتعاون، وكانت فوائده للقائم بامر التربية والتعليم لا يختلف فيها اثنان لانه يتلائم وعمله كل التلاؤم

وهناك جمعية متطوعي الاباء وغرضها تهذيب الاولاد تهذيباً اجباريا وهي تعرف في الغالب «بجمعية التهذيب الاجبارية»

ولا يخفى ان قوانين التعليم الابتدائي التي وافقت عليها منذ عهد قريب كل مقاطعة هندية تقريباً ترمي الى جعل التعليم اجباريا على الصبيان (وهو في الغالب اقل في امر البنات) من قبل الحكم بعد استشارة الاهلين او اخذ اصواتهم. وقد قامت بتنفيذ هذه القوانين طائفة من المجالس البلدية غير انه يقال على وجه الاجمال ان القرى التي تم فيها هذا التنفيذ في البنجاب والمقاطعات الوسطى. ولسنا نجد المواظبة على الحضور في المقاطعة التي ارتبطت بقانون التعليم الابتدائي كاملة اوقانونية، والغرامات التي يفرضها القانون لم تنفذ على مايرام، ومع ذلك فقد ارتفع المستوى ارتفاعا بيناً وقد وجدت لجنة التهذيب الاضافية التي انشأتها لجنة سيمون ان الذين ترفعوا من الصف الاول الى الصف الرابع في مدة ثلاث سنوات كانوا ١٨ في المئة، وانه رغبة في القضاء على هذه الحالة السيئة كان التعليم الاجباري امراً لا مندوحة عنه. على ان الفلاحين من الجهة الاخرى لايناصرون هذه الفكرة، ولذلك تبقى إقلية منهم غير خاضعة، ولو كانت القرية مرتبطة بالقانون رسمياً. ولهذا السبب يسعى المتعاونون ايضاً ويتخذون من انفسهم القدوة والطليعة في هذا الامر، وقد نظموا جمعية متطوعي الاباء في القرى التي لم ترتبط بعد.

وهؤلاء الاباء يسلمون بعد البحث باهمية تهذيب اولادهم تهذيباً قانونياً في جمعيات التعاون التي تجبرهم على وضع اولادهم مدة اربع سنوات في المدرسة، وهذا يدوم عادة الى آخر الصف الرابع. وكل جمعية من جمعيات التعاون هذه تنتخب موظفيها ولجنتها، وعلى هؤلاء ان يفرضوا غرامة لا تقل عن مئة روبية على كل والد لا يفي بوعده، ويمكن تحصيل الغرامة قانونياً بواسطة مسجل جمعيات التعاون. وفي سنة ١٩٢٩ كانت مئة واربعون من هذه الهيئات كان فيها من الاولاد ٦٠٥٠، وقد تعهد والدو هؤلاء بانهم يدرسون مساق الدروس المؤلف من اربع سنوات. وكان معدل الحضور ٩٠ في المئة، وكان ٣٦ في المئة من الاولاد في الصفين الثالث والرابع يقابل ذلك ٢٤ في المئة في كل المدارس ولذا فلم يكن النجاح على اتمه، وقد وضعت ١٤٤ غرامة كان مجموع قيمتها ١١٠٠ روبية، غير انه لم يجمع في الحقيقة الا ٢٠٠ ويجدر بنا ان نذكر ان ١٢ من تلك الجمعيات كانت من اجل تهذيب ٣٠٠ بنت. وقد جرى تحقيق دقيق في ٢٩ جمعية تهذيبية اجبارية سنة ١٩٢٦ علم منه انه بعد مرور ثلاث سنوات على الاجبار الاختياري ترفع ٤٤ في المئة من التلامذة من الصف الاول الى الصف الرابع، فكان معدل المقاطعة ٢٥ في المئة. ولقد تبين من ذلك ان العلاج الشافي هو الاجبار القانوني المشروع. على ان المحل الذي يكون فيه الرأي العام معاكساً او غير منظم يقدر المتعاونون ان يعملوا شيئا بواسطة تعهدهم الاختياري فيتمكنون من تحسين امورهم والتأثير على افكار جيرانهم بحيث يحملونهم في النهاية على قبول المشروع القانوني

وليس بخاف ان معلم مدرسة كفرد قد حصلت له المساعدة من هيئات التعاون على ابسط طريق. فان من يتقاضى عمالة قانونية قل ان يحتاج الى الدين (التسليف) ودخول المعلم في جمعية الائتمان الموجودة في محل عمله قد ينجم عنه نتائج غير حسنة ذلك لان مقامه اونفوذه المحلي يعرقل اللجنة عندما تنظر في امر اعطائه القرض او رفضه. دع عنك انه اذا انتقل من مكانه كان امر استرجاع دينه غير هين. واذا انخرط معلم المدرسة في سلك احدى جمعيات الائتمان واستقرض شيئاً وجب ان يكون ذلك في وطنه حيث تكون احواله معروفة ويمكن ان يضغط على اقاربه، او ان يكون في جمعية من جمعيات معلمي المدارس الذين يعرفون مقامات بعضهم البعض ويعرفون المبلغ الذي يدفع لكل منهم. على انه في الحقيقة هو الى التوفير احوج منه الى الاستقراض، وقد التحق معلمو القرى بجمعيات التوفير التي يعد كل فرد منها ان يقدم مبلغاً معيناً من مرتبه الشهري ويبقيه في الجمعية. والاموال المجموعة على هذا المنوال تودع في جمعية تعاون او في بنك آخر وتقسم الفوائد سنويا على الاعضاء على نسبة ماقدم كل منهم وفي البنجاب ما يربو على الالف جمعية توفير لها من المتوفرات مايبلغ ١،٦٠٠،٠٠٠ روبية، وهناك عدد من هذه الجمعيات يبلغ بضع مئات ولا يوجد في اعضائها الا معلمو المدارس سواء اكانوا في المدارس الابتدائية ام الثانوية. وهذه يعضدها المعلمون تعضيداً جديا بالرغم من ان طائفة كبيرة منهم مشتركون فيما يسمونه بصندوق الاحتياط الاجباري. وليس من المتعذر اسلاف الاموال لغاية حسنة بشرط ان لا تزيد على ما هو مودع للعضو من المال، ويسترجع المال المسلف هذا اقساطاً مرتبة ويجوز لمن يبرح مركزه ان يسترجع ماله في الجمعية، واذا مات دفع لورثته. ان جمعيات التعاون عليها اقبال والنجاح من ورائها، ولما كانت مسجلة على موجب قانون جمعيات التعاون كانت تبعث فكرة التعاون في طبقة من الاهلين يجدر بها ان تفهم مبدأ التعاون فهما جيداً

«يتبع»

مطبعة الصراط المستقيم